وزين وترتين وساير وتساير واسود وابيض
واسواذ وابياض وكذا يصح ساير تصاريفها اي جميع
تصاريف هذه المذكورات من المضارع والامر واسم الفاعل
واسم المفعول والمصدر وغير ذلك فصرف جميعها
تصاريف الصحيح بعينه لعدم علة الاعلال وكون العين
في هذه الامثلة في غاية الخفة لسكون ماقبلها فان قلت
ماقبل العين في افعل واستفعل ايضا ساكن وقد اعلا
حملا على المجرد فلم لم تعل هذه ايضا حملا عليه قلت
لانه لامانع من الاعلال فيهما لان ماقبل العين يقبل
نقل الحركة اليه بخلاف هذه فانها لاتقبل اما الالف
فظاهر واما الواو واليا فلانه يودي الى الالتباس
فتدبر واعلم ان المبني للمفعول من قاول قوول
ومن تقاول تقوول بلا ادغام ليلا يلتبس بالمبني للمفعول
من تقول وتقوّل وكذا سوير وتسوير بلا قلب الواو ياء
ليلا يلتبس بنحو زين وترتين واسم الفاعل من الثلاثي
المجرد يعل عينه بالهمزة سواكان واويا او ياييا كصائن
وبائع الاصل صاون وبايع قلبت الواو واليا همزة لان
الهمزة في هذا المقام اخف منهما هكذا قال بعضهم
والحق انهما قلبتا الفا كما في الفعل ثم قلبت الالف المنقلبة
همزة ولم تحذف لالتقاء الساكنين اذ الحذف يودي الى
الالتباس واختص الهمزة لقربها من الالف وانما كان

الحق

لحق هذا لان الاعلال فيه انما هو لحمله على الفعل والمناسب
ان يعل مثله ويشهد بذلك صحة عاور وصايد ويرجح
الاول بقلة الاعلال ووقع في المفصل في بحث الابدال
ان الهمزة منقلبة عن الالف المنقلبة وفي بحث الاعلال
انها منقلبة عن الواو واليا فكانه قصر المسافة في بحث
الاعلال لما علم ذلك من بحث الابدال ولفظ المصريصح ان
يحمل على كل من الوجهين وتكتب الهمزة بصورة اليا
لان الهمزة المتحركة الساكن ماقبلها تكتب بحرف حركتها
وقد جاء في الشواذ حذف هذه الالف دون قلبها همزة
كقولهم شاك والاصل شاوك قلبت الواو الفا وحذفت
الالف ووزنه قال وليس المحذوف الف فاعل لان حروف
العلة كثيرا ماتحذف بخلاف العلامة قال صاحب
الكشاف في قوله تعالى على شفا جرف هار ووزنه
فعل قصر عن فاعل ونظيره شاك في شاوك والفه
ليست الف فاعل وانما هي عينه واصله هود وشوك
وقال في المفصل وربما تحذف العين فيقال شاك
والصواب هذا ومنهم من يقلب اي يضع العين موضع
اللام واللام موضع العين فيقال شاكي ثم يعله اعلال
جاء كما يذكر ويقال الشاكي ووزنه فالع فعلي هذا
تقول جاني شاك ومررت بشاك بالكسر فيهما ورايت شاكيا
باثبات اليا لخفة الفتحة وعلى الحذف تقول جاني شاك

Copyright © King Saud University